الأمم المتحدة S/2020/1316

مجلس الأمن

Distr.: General
31 December 2020
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 30 كانون الأول/ديسمبر 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة

يسرني أن أبلغكم أن مجلس الأمن سيعقد، برئاسة تونس، جلسة إحاطة رفيعة المستوى في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على صون السلام والأمن الدوليين"، وذلك في موضوع "التعاون بين مجلس الأمن وجامعة الدول العربية". وستعقد الجلسة بتقنية التداول عن بعد في 18 كانون الثاني/يناير 2021، الساعة 10:00.

وقد أعدّت تونس مذكرة مفاهيمية (انظر المرفق) بغية تأطير المناقشة بشأن هذا الموضوع.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) طارق **الأدب**
السفير
الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة

110121 110121 20-17709 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 30 كانون الأول/ديسمبر 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية لجلسة الإحاطة الرفيعة المستوى المقرر أن يعقدها مجلس الأمن في 18 كانون الثاني/يناير 2021 حول موضوع "التعاون بين مجلس الأمن وجامعة الدول العربية"

معلومات أساسية

1 - لقد سعت الأمم المتحدة منذ إنشائها، تمشيا مع أحكام الفصل الثامن من ميثاقها، إلى تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، بالنظر إلى ما لدى هذه المنظمات من إمكانات كبيرة واطلاع أوسع على المتغيرات الثقافية والسياسية، باعتبار ذلك وسيلة لتضافر الجهود وتنسيقها بحيث يتسنى التصدي على النحو الأمثل للمشاكل العالمية والتحديات المتداخلة التي تواجه المجتمع الدولي على مختلف المستويات.

2 - وجامعة الدول العربية، من جهتها، تشجع في ميثاقها التأسيسي المبرم في آذار/مارس 1945 التعاون مع المنظمات الدولية لضمان السلام والأمن الدوليين. وفي هذا الإطار تتمتع الجامعة بمركز المراقب لدى الأمم المتحدة منذ عام 1950.

3 - ورغبة من المنظمتين في إرساء الأساس القانوني لتعاونهما، وقعتا في 21 كانون الأول/ديسمبر 1960 مذكرة تفاهم لوضع إطار للتآزر فيما بينهما. وفي وقت لاحق، وبنفس هذه الروح، أبرمت الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في 6 تشرين الأول/أكتوبر 1989 اتفاق تعاون اتفقتا فيه على العمل الدؤوب للتعاون بفعالية في المسائل ذات الاهتمام المشترك.

4 - وبينما أفضت هذه الاتفاقات إلى دينامية واضحة وتعاون أكثر فعالية، فإن وتيرة التعاون ونطاقه ظلا دون المستوى الطَّموح المنشود.

5 - واعتمد مجلس الأمن في جلسته 6841 المعقودة في 26 أيلول/سبتمبر 2012 بيانا رئاسيا (S/PRST/2012/20) نوّه فيه بالجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية للإسهام في المساعي الجماعية الرامية إلى تسوية النزاعات في الشرق الأوسط بالطرق السلمية، وأعرب عن تصميمه على اتخاذ خطوات فعالة لتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

6 - وعلاوة على ذلك، تبادل الأمين العام لجامعة الدول العربية والأمين العام للأمم المتحدة رسائل في 17 و 24 تشرين الأول/أكتوبر 2012، وكذلك في 12 شباط/فبراير 2013، يقترحان فيها تعزيز التعاون بين المنظمتين في مجالات منع نشوب النزاعات وحلها، وحفظ السلام وبناء السلام، وحالات ما بعد انتهاء النزاع، وبناء القدرات المدنية، والمعونة الإنسانية، وحقوق الإنسان، والمسائل المتعلقة باللاجئين، ومراقبة الانتخابات، والتنمية البشرية والسياسية، ونزع السلاح.

7 - وبناء على هذه المساعي الرامية إلى تجديد الالتزام بمواصلة توسيع نطاق التعاون، وقع الأمينان العامان في 24 أيلول/سبتمبر 2016 بروتوكولا جديدا لتحديث اتفاق التعاون. وانسجاما مع ما نص عليه هذا البروتوكول، فتحت الأمم المتحدة في حزيران/يونيه 2019 مكتب اتصال لدى جامعة الدول العربية، في القاهرة، لزيادة الفعالية في التعاون المشترك.

8 - ورحب مجلس الأمن في بيانه الرئاسي المعتمد في 13 حزيران/يونيه 2019 (S/PRST/2019/5) بالمبادرة، وشجّع أمانتي المنظمتين على الاستفادة القصوى من المكتب في تعزيز التعاون بين المنظمتين. وشجّع المجلس أيضا، من بين أمور أخرى، على عقد جلسة إحاطة سنوية يقدمها الأمين العام لجامعة الدول العربية، وأعرب عن عزمه النظر في اتخاذ خطوات أخرى من أجل توثيق عرى التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ضمن مجالات الإنذار المبكّر بالنزاعات ومنع نشوب النزاعات وصنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام وصونه.

9 - وأقر مجلس جامعة الدول العربية من جهته هذه التوصيات في قرارات مختلفة، منها القرار 8561 (2020)، بهدف تعزيز التعاون بين المنظمتين والأجهزة التابعة لهما.

10 - واتخذت الجمعية العامة في الآونة الأخيرة، في إطار البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية"، القرار 11/75 في 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وركزت فيه على التعاون العام بين المنظمتين، بما في ذلك برامج بناء القدرات.

الهدف

11 - تُعقد الجلسة بالتزامن مع الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء المنظمتين، وستكون فرصةً لما يلي:

(أ) مواصلة تعزيز التعاون بين مجلس الأمن وجامعة الدول العربية في الأمور المتعلقة بحفظ السلام والأمن من أجل تحسين الأمن الجماعي، وبخاصة على المستوى الإقليمي؛

(ب) التفكير في التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وكذلك البيانات الصادرة عن رئيس مجلس الأمن وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

(ج) متابعة أنشطة مكتب الأمم المتحدة للاتصال لدى جامعة الدول العربية، وبحث سبل تعزيز دور المكتب وتمتين هيكله المؤسسي؛

(د) التشجيع على تكثيف التنسيق بين جامعة الدول العربية ومبعوثي الأمم المتحدة الخاصين، حسب الاقتضاء، في معالجة الأزمات الراهنة في المنطقة العربية؛

(هـ) دعم الجهود التي تبذلها المنظمتان للمساعدة في بلوغ وقف عام للأعمال العدائية في جميع الحالات، وخاصة في المنطقة العربية، على النحو الذي دعا إليه الأمينان العامان للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في أعقاب تفشي مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وكرر مجلس الأمن تأكيده في قراره 2532 (2020)؛

(و) بحث المزيد من السبل للمضي في توثيق علاقات التعاون وبناء شراكة أكثر فعالية بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في مجالات منع نشوب النزاعات والوساطة وحفظ السلام وبناء السلام والحفاظ على السلام.

شكل الجلسة

12 - تُعقد جلسة الإحاطة الرفيعة المستوى في 18 كانون الثاني/يناير 2021 عن طريق التداول عن بعد بالفيديو ويتولى رئاستها وزير خارجية جمهورية تونس، عثمان الجرندي.

مقدما الإحاطة

13 - يقدم المتكلمان الآتي ذكرهما إحاطة لمجلس الأمن:

(أ) وكيلة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام؛

(ب) الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط.